الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وفقًا للائحة وزير الدين رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن التعليم الديني الإسلامي ومناهج اللغة العربية في المدارس، فإن مواد اللغة العربية هي إحدى المواد الرئيسية التي يتم تدريسها في الفى مدرسة الابتداعية، والفى مدرسة التسانوية، و مستويات الفى مدرسة عالية (ماجستير) حيث يمكن لهذا الدرس أن يقدم مساهمة إيجابية للطلاب لفهم المعرفة الدينية الإسلامية بشكل أفضل وخاصة القرآن والحديث باللغة العربية.

للغة دور مهم في التطور الفكري والاجتماعي والعاطفي للطلاب، فضلاً عن دعم النجاح في تعلم جميع المواد. اللغة هي أيضًا أداة يستخدمها البشر للتواصل والجدال والتعبير عن المشاعر وما إلى ذلك. وبالنظر إلى الموقع المهم الذي تلعبه اللغة في عملية التعلم، فإن اللغة هي إمكانات يجب تطويرها منذ سن مبكرة (أمة,٢٠٢٠). كما أن اللغة ظاهرة تنمو وتتطور حسب احتياجات المستخدم. أصبحت حالة اللغة في الحياة أقوى بشكل متزايد في الوجود الإنساني كمخلوقات ثقافية ودينية.(nandang & Kosim, 2018)

أما بالنسبة Sari (2018) يقسم أنواع اللغات بناء على اكتسابها إلى ثلاثة وهي: اللغة الأم، واللغة الثانية، واللغة الأجنبية. اللغة الأم هي اللغة التي يتم استخدامها أولا، وخاصة في الأسرة التي نشأ فيها الشخص. اللغة الثانية هي لغة مكتسبة من التفاعلات الاجتماعية في المجتمع، مثل اللغة الإقليمية أو لغة الدولة أو اللغة المستخدمة في المحادثة اليومية. وفي الوقت نفسه، اللغة الأجنبية هي لغة مكتسبة خارج المجتمع أو البلد.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية في إندونيسيا والتي لها دور مهم بالنسبة للمسلمين في فهم ودراسة الدين الإسلامي والعلوم والعلاقات الدولية. ومن ثم فإن أهمية اللغة العربية تمهد الطريق للمؤسسات التعليمية، الرسمية وغير الرسمية، لتوفير تعليم اللغة العربية للطلاب من المستوى المبتدئ إلى المستوى الجامعي (Syabani, 2021).

المفردات لها تأثير كبير في إتقان المهارات اللغوية الأربع. وهي التحدث والاستماع والقراءة والمهارات كتب (معات. ٢٠١٣). إتقان المفردات العربية هو قدرة الشخص على استخدام أو الاستفادة من الكلمات الموجودة لديه في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العر

(Fajriah, 2015) . لأن المفردات عنصر مؤثر في تعلم اللغة الأجنبية (كادريلا٢٠١٤). وبالنظر إلى هذا التأثير الكبير، هناك حاجة إلى وسائل الإعلام والأساليب المناسبة لدعم نجاح زيادة إتقان المفردات.

وسائل الإعلام هي جميع أشكال الوسطاء لنشر أو نقل أو نقل الرسائل والأفكار إلى المتلقين ويمكن أن تولد دافعًا للتعلم وتوفر حافزًا لإتقان المفردات العربية (Arif, 2020). مع مرور الوقت، تنمو الوسائط التعليمية وتتطور بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية (بيضاء،٢٠٢١).

إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها في عملية تعلم اللغة العربية هي وسائط كتاب الجيب *(pocket book)*. الوسائط التعليمية عبارة عن كتاب صغير الحجم وخفيف الوزن ويتمتع بالمرونة التي يمكن حملها وقراءتها. ولهذا السبب، تهدف هذه الوسائط التعليمية إلى استخدامها كمعدات لنقل البيانات التي تحتوي على مواد تعليمية تؤدي إلى تحسين قدرات الطلاب (Ekayati, 2020). ومن مميزات هذه الوسائط ما يلي: (١) إمكانية دراستها في أي وقت وفي أي مكان لسهولة حملها. (٢) فعال جداً في التأثير على قدرات الاستيعاب لدى الطلاب. لا يقتصر الأمر على المزايا فحسب، بل إن لهذه الوسائط أيضًا عيوبًا، بما في ذلك (١) يستغرق

صنعها وقتًا طويلاً وتتطلب طاقة إضافية من المعلم (٢) تكاليف الطباعة باهظة الثمن بشكل متزايد إذا كانت تتضمن صورًا ملونة جذابة. (Yulia & Sari).

في البحثه عن فعالية استخدام وسائط كتاب الجيب *(pocket book)*، يتم استخدام طريقة. إحدى الطرق التي سيتم تطبيقها هي طريقة المزاوجة *(make a match)* . هذه الطريقة هي طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها على شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الطريقة هي أيضًا إحدى الطرق التي يستخدمها المعلمون في إقامة العلاقات مع الطلاب أثناء التدريس (يوسف أديتيا٢٠١٦). يتم دمج الطريقة مع العناصر ومهارات اللغة العربية (Mufidah,2018).

تعد طريقة المزاوجة *(make a match)* أنواع أساليب التعلم التعاوني، التي طورتها سلورنا كوران. وميزة هذه الطريقة هي أن الطلاب يبحثون عن شركاء أثناء تعلم مفهوم أو موضوع ما في جو ممتع. المزاوجة *(make a match)* يعني طريقة تعليمية للعثور على شريك. يحصل كل طالب على بطاقة ليحملها، ثم يبحث سريعًا عن شريك يطابق البطاقة التي يحملها (Fuad,2018). يتضمن إجراء المطابقة عملية تفكير ذات مستوى للتذكر واختبار المعرفة والمهارات التي تم تعلمها من خلال اللعبة (kwartati & Koto, 2021)

لا يمارس استخدام الأساليب في التعلم في المدارس حتى أنه لم يصل بعد إلى نجاح عملية التعلم.كما النتائج التي توصلت إليها فى مدرسة الابتدائية الإسلامة Cihaur Kuningan. تم اكتشاف ذلك من خلال نتائج المقابلات التي أجريت مع مدرس الفصل السادس فى مدرسة الابتدائية الإسلامي Cihaur Kuningan. تم الحصول على معلومات بأن عملية تعلم اللغة العربية في المدارس لا تزال تتجه إلى استخدام أسلوب المحاضرة ويتمحور حول المعلم. عدا عن ذلك فإن الواقع الميداني هو عدم توفر معلمين حاصلين على تخصص تعليم اللغة العربية. لذلك

يتم دعم تعلم اللغة العربية من قبل معلم الصف. الوسائط التي يتم استخدامها غالبًا هي الكتب المدرسية. ومن نتائج المقابلة، تم الحصول أيضًا على معلومات تفيد بأنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من إتقان مفردات اللغة العربية.

سيحاول الباحثة تحسين إتقان المفوردات من خلال وسائط كتاب الجيب *(pocket book)*.طريقة المزاوجة *(make a match)* ، وهذا أمر مهم لتوفير حافز لاهتمام الطلاب في متابعة عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية الإسلامي Cihaur Kuningan. ويرتبط ذلك أيضًا بموقف دروس اللغة العربية المصنفة كدروس أساسية وفقًا لنظام وزير الدين رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن التربية الدينية الإسلامية ومناهج اللغة العربية. لذلك نحن بحاجة إلى وسيلة إعلامية وتعليمية فعالة ومبتكرة ومبتكرة وتتمتع بالمرونة.

ب. مشاكلة البحث

١. تحديد المشاكلة

بناءً على عنوان المشكلة الموضحة وخلفيتها يختار الباحث عدة عوامل مهمة سيتم دراستها ويكون لها تأثير على المتغيرات التي حددها الباحث، ويكون تحديد المشكلة كما يلي:

١). عدم إتقان مفردات اللغة العربية يجعل من الصعب على الطلاب فهم تعلم اللغة العربية.

٢). إن عدم الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام يعني أن الطلاب يشعرون بسرعة بالملل أثناء تعلم اللغة العربية.

٣). الأساليب المستخدمة أقل أهمية لذا فهي أقل قدرة على دعم نجاح عملية تعلم اللغة العربية فى مدرسة الابتدائية الإسلامي Cihaur Kuningan

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON

٢. حدود البحث

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه وبالنظر إلى محدودية الوقت والقدرات والمرافق والبنية التحتية، بحيث يركز هذا البحث، فإن حدود المشكلات التي يمكن للباحثين طرحها هي:

١). كان موضوع البحث طلاب الصف السادس b فى مدرسة الابتدائية الإسلامي Cihaur Kuningan.

٢). أن تكون المادة التي تم اختبارها على العينة مرتبطة بالموضوعالسعة

٣). وسائط كتاب الجيب *(pocket book)* لقياس مدى إتقان الطلاب للمفردات وتوفير جو تعليمي جديد.

٤). تم تطوير طريقة المزاوجة *(make a match)* بواسطة سلورنا كوران لدعم نجاح وسائط كتاب الجيب *(pocket book)* في تعلم اللغة العربية.

٣. اسئلة البحث

١) إلى أي حد اتقان المفردات العربية قبل استخدام وسائط كتاب الجيب *(pocket book)* طريقة المزاوجة *(make a match)* ؟

٢) إلى أي حد اتقان المفردات العربية بعد استخدام وسائط كتاب الجيب *(pocket book)* طريقة المزاوجة *(make a match)* ؟

٣) إلى أي حد فعالية استخدام وسائط كتاب الجيب *(pocket book)* وطريقة المزاوجة *(make a match)* في إتقان المفردات العربية ؟

ج. أهداف وفوائده البحث

١. أهداف البحث

في ضوء الإشكاليات المذكورة أعلاه فإن الأهداف التي يقوم عليها هذا البحث هي كما يلي:

١) لمعرفة اتقان المفردات العربية قبل استخدام وسائط كتاب الجيب*(pocket book)* طريقة المزاوجة *(make a match)*

٢) لمعرفة اتقان المفردات العربية بعد استخدام وسائط كتاب الجي *(pocket book)* طريقة المزاوجة *(make a match)*

٣) لمعرفة فعالية استخدام وسائط كتاب الجيب *(pocket book)* وطريقة المزاوجة *(make a match)* في إتقان المفردات العربية

٢. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يعود هذا البحثه بفوائد، وهي كما يلي:

١. نظريا

والفائدة النظرية هي معرفة أن وسائط السبورة البيضاء التفاعلية يمكن أن تطور وسائط السبورة البيضاء التقليدية، ويمكن استخدامها من قبل باحثين آخرين لإجراء مزيد من الأبحاث حول فعالية وسائل التعلم في زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية.

٢. عمليا

تتمثل فوائد هذا البحث في تحسين جودة التعليم واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية من خلال استخدام وسائط التعلم التفاعلية في السبورة البيضاء في الفى مدرسة المتوسطة الحكومية الثاني تيكال.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON